



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في 7 شعبان سنة ١٣٠٣

الموافق في ١٠ أيار و ٢٨ نيسان سنة ١٨٨٦

(يوم الإثنين في ٧ شعبان)

المرجو من الذين ترسل إليهم ثمرات الفنون رأساً من الإدارة أن يتكرموا بإرسال قيمة الاشتراك طوابع بوسطة أو حوالة على بيروت.

قد شكرنا إحساسات أكثر المشتركين بصحيفتنا في عكاء لمسارعتهم بأداء قيمة الاشتراك خلافاً للبعض الذين نؤمل منهم الاقتداء بالأكثر ويعلم أن قيمة الاشتراك تنقد سلفاً وقد مضى الآن أكثر من نصف السنة ومع ذلك فإننا نسلّمهم الشكر لعلمنا بغيرتهم الأدبية التي لا توجب تكرار طلب جناب وكيلا منكم.

(إجمال)

لم تزل مسألة اليونان شغلاً شاعراً لأعظم دول العالم وذلك من أعجب ما يتدون في صفحات التاريخ. وليس العجب من حيث أن حكومة اليونان يمكنها أن تقاوم إرادة أوروبا المتفككة (ظاهراً) وتأبى عليها ترك السلاح إذ لو جعلت الدول الفصل ظاهراً وباطناً لما وسع حكومة اليونان إلا الإذعان بترك السلاح لكن الموسيو دلي بني كبير وزراء اليونان علم أن تقدم الدول إلى التظاهر البحري والبلاغ الأخير والتهديد بانسحاب السفراء من أثينا وحصر الشطوط اليونانية عبارة عن حبر في ورق أو برق خلب فاصر على التلون في الجوابات المبهمة ولذلك لم تشترك روسية وفرنسا في التهديد بإجراء الوسائط الإكراهية إذا لم تذعن اليونان إلى ترك السلاح بحكم البلاغ الأخير. ولا يخطر لنا في بال أن الدولتين المشار إليهما فعلتا ذلك على سبيل تشجيع حكومة اليونان كلا بل الذي نلّنه أنهما على علم من دخيلة المسألة وأن إنكلترا قامت في هذا المشروع سياسة منها وأنها ربما تكون أول من يتأخر من الدول عند مباشرة العمل فعلاً ولذلك ابتعد الدولتان المشار إليهما عن الفشل من أول الدور حفظاً لكرامتهما.

إن إنهاء مسألة اليونان لا تحتاج إلى كبير أهمية ما دامت دول العالم راغبة في حفظ السلم وذلك أن يرسلوا إلى حكومة اليونان كتابة إجماعية يقطعوا لها كل أمر من نوال المساعدة إذا داومت العدوان مع الدولة العلية وأنهم بلّغوا الباب العالي رسمياً الاتفاق على عدم المداخلة قطعياً وحينئذٍ أضمن أن الموسيو دلي بني يذعن إلى ترك السلاح طانعاً مختاراً لتحقيقه أن لا طاقة لحكومته أن تقف في مصاف صديقنا إنكلترا ولا بد أن تجني ثمرة عملها إن خيرًا فخير وإن شر فشرًا والله لا يصلح عمل المفسدين.

وقد صلنا الآن إلى بداية النهاية فإن الدول بعد اجتماع سفنها الحربية وتقديم اللوائح إلى اليونان أرسلت إليها البلاغ الأخير وسحبت من أثينا سفراءها وصار من المنتظر القريب أن نعرف (على قول المثل العامي) القرعاء من المجرمة.

بلغنا أن حضرة ملجأ الولاية الجليلية سيشرّف إلى بيروت ومنها إلى طرابلس الشام لأجل افتتاح جلسة الجمعية العمومية لشركة طريق الشوسة تحت رئاسة دولته.

ورد الأمر إلى إدارة انحصار الدخان في سورية بجعل الرسم عن الدخان المرسل إلى الديار المصرية خمسة غروش عن كل كيلو تسهيلاً للتجار والزراع. قديم يوم الأربعاء الماضي في الباخرة النمساوية من الأستانة حضرة مفتش المالية الجديد وحضرة معاونه، وحضرة تحسين بك من مأموري قلم الترجمة في نظارة الخارجية قدم لزيارة والده حضرة فضيلتو مصطفى حقي أفندي نائب بيروت.

وقدم يوم الأحد (أمس) من الأستانة حضرة سعادتلو صبحي بك أفندي باش كاتب نظارة المعارف نجل فخامة الصدر الأعظم مع الباخرة العثمانية من الشركة المخصوصة فاستقبل بالتكريم والاحتراف وحضوره لأجل زيارة حضرة ملجأ الولاية الجليلية رحيم حضرته فأهلاً به من زائر كريم.

عاد إلى بيروت حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخورية مفتيها المحترم بعد أن جال في بعض الجهات طلباً لتغيير الهواء.

حظينا بمشاهدة الماجد العالم مكرماتلو الشيخ عبد الوهاب أفندي نائب طرطوس المحترم وجنابه من خيار الناس مروءة.

ذكرت الجرائد المحلية تعيين عزتلو سليم أفندي الملكي مدير أعشار لواء بيروت سابقاً سر تحصلدار في لواء حوران وهو ممن تقلّب في خدمات الحكومة السنية وحاز على رضاء أولياء الأمور.

سافر إلى أوربا يوم الأربعاء الماضي المستر الدرج فنصل جنرال إنكلترا في بيروت مأذوناً من حكومته ويقال أنه سيستعفي من خدمته لتقدمه في السن.

إن جناب الأريب عزيز أفندي قرعة قبل أن يكون وكيلاً لجريدتنا ثمرات الفنون في بعلبك فترجو من حضرات المشتركين بها أن يسلموه قيمة الاشتراك.

صار ميعاد حضور البواخر الخديوية إلى بيروت من الإسكندرية يوم الجمعة من كل أسبوع ومن جهة الشمال يوم الثلاثاء.

أهدت إلينا المطبعة الأمريكية في بيروت كتاب وسم (بالنهج القويم في التاريخ القديم) لهارفي بورتر أستاذ التاريخ في المدرسة الكلية الإنجليزية في بيروت وهو كتاب واسع الحجم يبحث في تواريخ الممالك القديمة قبل ظهور سيدنا عيسى (عليه السلام) ويعد ظهوره بنحو ٧٤ سنة، ومن المعلوم أن فن التاريخ من أجل ما يستفاد منه من كل

وجه وفوائدها أكثر من أن تذكر. وقد احتوى الكتاب المذكور أحوال الممالك القديمة من جهة لغتهم وعلومهم وصنائعهم ودياناتهم وما شاكل ذلك وثمانه ٣٥ غرماً يباع في المطبعة الأمريكية.

أهدي إلينا نسخة من رسالة وسمت حسن التدبير في تربية دود الحرير لجناب الأديب نجيب أفندي مخائيل عرب تكلم فيها عن علة عطل المواسم والأمراض العارضة على الدود وأتى على ذكر ما فيه الفائدة والنجاح فنثني على همته ونؤمل أن يعود سعيه بتحسين أحوال هذا الموسم المهم في سورية.

في يوم الخميس الماضي توفي أحد أنجال حضرة صاحب السعادة نصوحي بك أفندي متصرف بيروت الأكرم وقد جرى تشييع جنازته باحتفال العلماء والمأمورين ووجهاء الأهالي فنسأله تعالى أن يتغمّده برحمته ويجعله ذخراً لوالديه ويصبرهما على فقده.

في يوم الأربعاء الماضي فجع مشايخ بني الخوري بفقد كبيرهم الطيب الذكر الشيخ بشارة أفندي الخوري بالغاً من العمر ٨١ سنة صرف أكثر أيام حياته في خدمة العلم والمعارف وقد أقام بخدمة الحكومة السنية منذ عهد الأمير بشير الشهابي الكبير إلى زمن قريب حيث وهنت قواه من الكبر وقد عرف في كل مدة حياته باستقامة المشرب والنزاهة وحسن السيرة.

وقد جرى الاحتفال بجنازته في كنيسة مار الياس رأس بيروت بحضور خلق كثير وبعد ذلك حملت إلى رشميا في لبنان مسقط رأس الفقيد وقد سار مع الجنازة خلق كثير من وجهاء القوم حتى حدود لبنان فنسأله تعالى أن يعزي أنجاله وعائلته الكريمة على فقده.

أمس (الأحد) جرى مثال فحص تلامذة المكتب الرشدي العسكري بحضور كبراء المأمورين وأهل الفضل والوجاهة وآباء التلامذة فظهر من آثار النجاح ما استوجب ابتهاج الجميع وإسداء الثناء على حضرات المعلمين ونحن نشكر غير مدير المكتب المذكور وأساتذته ونرجو دوام تقدم المعارف بظل سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

(العز تحت ظلال السيوف)

من ضرب بالحسام ثبت مجده، وسعد في العالم جده، وتحاماه كل عادٍ على قدم، وأوى إلى ظله من خاف من مخالِب العدم، ومن كان من جماعته عظم قدره، وارتفع في معالي الأمور ذكره، ولجئ إليه لدفع العظام، وأقعد الأعداء بقيام المأم، واعتز جانبه من مس ضميم، ولم يحم حول عين شمس مس غيم، واقتحم في إجراء العقاب العقبة، وكان بإشارته فك الرقبة، وشكر عمله وإن كان شاكي السلاح، وجنح إلى جانبه لتحصيل النجا والنجاح، والمراد بالحسام ما كان من آلة الحرب، ولم يخرج في عروضها عن استعمال الطعن والضرب، فهو من إطلاق الخاص وإرادة العام، فلا يراد به في الكلام خصوص

الحسام، فيشمل أشطان الرماح التي لها التعديل في الطعن والجرح، ولها نظم الكلى والمواخذة للظالم إذا وصف الحسام بالنثر والصفح، فمن اعتقل المران، دله على مقاتل الفرسان، وكان غير هيب ولا وكل، وهو يهتدي بتصويبه في ما عمل، ويطول به شهب الكواكب، ولا طعن به إذا أحكم الطعن لعائب، وأعلى الممالك ما بنى على الأسفل، لأن خطارها لا يخطو بصوابه إلى الخطأ والخطل، وهو حبيب إلى كل فارس وإن نعت بالعدو الأزرق، منه السنان، وصدر الأسمر منه وهو أحمر من دماء الفرسان، وينتظم في إرادة العموم من الحسام، غرض السهم عند بعد المرامي لتحصيل المرام، فهو يلجأ إليه في الحرب إذا كان المرمي بعيداً، ولم يدن العدو ليكون فعل الرمح والسيوف مفيداً، فهو يحسب له حساب إذا عالت بالسهم، وأخذت الحرب تشب نيرانها بنقل الأقدام بالإقدام، فيفوض إليه تحصيل الغرض، إذا كان عرق القوس به نبض، وتتوفر به السهم عند المقابلة، والجبر على مفارقة الوتر إذا اشتدت المناضلة، وإذا ثار العثير فعقد السحاب تتابع أمطار النبل، فكان الودق يخرج من خلاله بما دونه الوبل، حتى يلتقي الجيشان المتحاربين، ويبطل حكم السهم ويسلم الأمر للسيوف والمران، فهناك تسجد الصفوف، إذا صلت السيوف، ويقرع الهام، بظبة الحسام، فيكاد سنا برقه يذهب بالأبصار، وتمحى آية الليل إذا ثبتت منه آية النهار، ويعمل المنجنيق إذا اشتد الحصار ويفوض إليه كيفية نقض الأسوار، حتى تنزل آية الفتح على إحدى الفنتين، ويرتل سورة النصر بما يملي على أحد الفريقين، فتضع الحرب والأوزار، ويعتز من أوتي آية الانتصار، هذا ما كان من سيف عز السيف في الأعصر الأول، ومن درج عليه من جميع الملوك والدول، أما ما حدث بعد ذلك في الممالك، من اختراع آلات الحرب لإيقاع المهالك، فشيء منه عجيب، ليس للسهم فيه نصيب، وإن بقي للحسام والرمح أو فرسه عند اللقاء، ودنو الأعداء بالوجه من الأعداء، أما إذا بعدت المرامي، ولم يصب السهم رميته لبعده الرامي، فتتوب عنه المدافع، التي ليس لها سوى لطف الله دافع، فهناك تنقض منها الصواعق، بعد أن تنذر القوم بلع البوارق، وقد تفننوا في اختراع ما لها من الآلات المحرقة، التي تكون بأرواح الإنسان إذا وجهت إليه محدقة، ثم تستعمل المكاحل النارية إذا دنا العدو نحو ميل، فلا يشعر من يدافع في الصف إذا اكتحل بها إلا وهو قتيل، وينوب الرصاص عن الحديد في نزع الأرواح ولا يصفح في تصويبه إذا صفحت عن المحارب للبعد الصفاح، وهكذا العمل، حتى يحل الأجل، ويحق للغالب الغلب، وتوقع الحرب في فريق المغلوب الويل والحرب، وينزل النصر من عند الله الواحد القهار، الذي ليس النصر إلا من عنده وهو الفاعل المختار فيحرز العز على عدوه المنصور، ويعود ذليلاً من كان ذا جانب مكسور، لكن شاع أن الحسام الذي ينسب إلى أعماله العز، وإن من تقاعد عنه بآء بالخزي والعجز، حيث كان كما قلنا اسماً عاماً لآلة الهلاك، فيكون للرأس به عن الجسم انفكاك، وإن كان رمحاً إذا ولى القرن دبره عاد بلسعه وهو سليم، وعانى بمساورته النزع الأليم، فافطن يا فلان لما حكيت، وإن كنت لا تروي بما لك رويت، وليس لليراعة أن تطول فذال الأحدب، إذا كان يبيري الجماجم فوق صهوة أشهب، فدون فذاله لبداء الأسد الزائر، يزيّر المنايا من خطر إليه بروحه يخاطر، وهو مصلتٌ يبيري اليراعة بعض رعيته، فيسلط موسى عليها فيشق أنفها ويقطع رأسها بحول الله وقوته، وإن كنت بريئاً أن تعد من جماعتها، أو أن يكون لك مناقب عرفت لعصابتها ودعواك مكابرة ترد عليك وأنت صاغر، ومن العجب أن يعدو الأصاغر على الأكابر، على أن اليراعة قش فلا تتعرض للنار من الحسام، وهيئات أن تثبت لضرب السيوف جماعة الأقاليم، فقد انحزت عن فريق العز، وبؤت بما يعرض عرضك للغمز واللمز،

فصاحب اليراع ذو متربة، وإن كان ذا مرتبة والذل لجماعة الحروف، والعز تحت ظلال السيوف.
(بإعمال الحسام أقم منازراً)
(لعزك في مباراة الأنام)
(وأوقع بالعدو إذا تعدى)
(حدوداً في نزاعك والخصام)
(ولا تلجأ إلى قلم دقيق)
(يفرق بين من يبى ومن قد)
(غداً يبى بضرب كل هام)
(قفي ظل اليراعة في دل)
(ونيل العز في ظل الحسام)
(أ-أ)

الأستانة العلية

جاءت جرائد العاصمة تذكر أطيب الثناء والشكر على التدابير المصروفة لجهة تأمين أداء الرواتب إلى مأموري دوائر الحكومة السنوية بأوقاتها بدون إهمال وتأجيل يوجب تداخل رواتب أرباب المعاشات وذلك بحسب إرادة الحضرة العلية السلطانية المفطورة على العدل والعناية بترقي أحوال السلطنة السنوية، وقد قرر مجلس الوكلاء الفخام تخصيص واردات ولاية أيدين وخدامونديكار (بروسه) وقره سي ولواء القدس الشريف لسداد ذلك بعد تنزيل المصارفات المحلية، وفي جريدة الطريق أن يكون الصافي من الواردات المذكورة يزيد عن يكون رواتب المأمورين في الأستانة.

ومما لا ريب فيه أن أداء رواتب المأمورين في أوقاتها يبعث المأمور على النشاط في إيفاء وظائف مأموريته مع الفرج والشكر ولذلك نشترك مع جرائد العاصمة بتقديم التشريرات الفاتقة والدعوات الخيرية.

عرض لحضرة دولتو سرور باشا ناظر العلية انحراف مزاج (عافاه الله) فأشار عليه الأطباء بعدم الحراك ولذلك امتنع من السفر إلى ليفاديا وقد خلفه في هذه المهمة حضرة ابهتلو أدهم باشا ناظر الداخلية سابقاً وتوجه إلى ليفاديا في الباخرة السلطانية (عز الدين).

في الطريق شاع قبلاً تعديل عدد مفتشي المالية والآن علمنا أنه سيحصل تنزيل نصف المستخدمين منهم ويكون الباقي منهم ثمانية.

وفي الطريق من المعلوم أن سوء معاملة مصطفى نائلي أفندي معاون المالية لأصحاب المصالح استلزم عزله، والملحوظ أن المأمورين من كبير وصغير اعتبروا هذه الحادثة ولذلك أخذوا يحسنون المعاملة لكل أحد مما أوجب تزايد الدعوات الخيرية بدوام شوكة الحضرة العلية السلطانية لأن مقصده الهاميون رفاهية الخلق والتسهيل عليهم.

وفيها تذاكر مجلس الوكلاء الخاص في المسألة اليونانية وكان موضوع البحث على لزوم اتخاذ التدابير المؤثرة إذا امتنعت حكومة اليونان عن إجابة بلاغ الدول الأخير القطعي لجهة ترك السلاح.

وفيها بتاريخ (٢٨ نيسان الغربي) علمنا أن حكومة اليونان وعدت أحد سفراء الدول بأثينا بما يوجب التأمين (كذا) وقد طلب جميع سفراء الدول الفخيمة بالتأمينات المذكورة وجعلوا لذلك مهلة ٢٤ ساعة كان نهايتها أمس وحيث لم تسعف حكومة اليونان مطلب السفراء أرسلوا إليها البلاغ الأخير بطلب ترك السلاح بمدة ثمانية أيام أو أن الدول تجري التضييق فعلاً.

عاد من لنديرا سعادتلو حسني باشا رئيس معماري الترسانة العامرة الذي كان ذهب لأجل شراء بواخر نقلية، وقد اشترت نظارة البحرية ثلاث بواخر دعي إحداها كامل باشا (الصدر الأعظم) والثانية علي صائب باشا

(السرعسكر) والثالثة حسن باشا (ناظر البحرية). في الطريق تم طبع إحصاء الدعاوى الحقوقية والتجارية لسنة ٩٧ وكذلك إحصاء الدعاوى الجزائية (استاتستيق) للسنة المذكورة ورفع للأعتاب السلطانية من كل نسختان. قرر مجلس الوكلاء بحسب تذكرة مشيخة الإسلام العليا المتضمنة جعل رتب اعتبارية لوظائف حكام الشرع الشريف فيكون اعتبار مأمورية نائب مركز الولاية برتبة الحرميين المحترمين ونائب اللواء برتبة موالي البلاد الخمسة ونائب القضاء برتبة باية مخرج وذلك بمدة مأمورياتهم وقد كتب من نظارة الداخلية الجلييلة إلى جميع ولايات السلطنة السنوية بذلك وبيعض أوامر متعلقة بقاعدة التشريعات بين المأمورين.

صدرت الإرادة السنوية بعزل مصطفى نائلي أفندي معاون نظارة المالية الجلييلة لسوء معاملته لأصحاب المصالح، الذين يراجعونه مما هو مخالف لرضا ومرامح العلية السلطانية.

وقد جرى إيجاب الإرادة المشار إليها وفي ذلك عبرة لمن كان يعتبر، وصدرت الإرادة السنوية أيضاً بعدم استخدام الموماً إليه بعد الآن.

مصر

بعث الباب العالي تلغرافاً يستعلم به من دولتو أحمد مختار باشا الغازي عن تفاصيل الحوادث التي جرت في هرر.

ذكرت جريدة الكازيت (مروجة أفكار رجال الإنكليز في مصر) أن وادي حلفا صار حصيناً جداً فإنه تم به عمل ثلاث قلاع وقلعتان وشيكتا الخلاص وأنه أقيم سور منيع للدفاع وجعل مركبان مسلحان بالمدافع حرساً بين وادي حلفا وأصواني يتجولان في النيل على الدوام ومركبان آخران بين أصوان وأسويوط وستسافر الفرقة الثانية (الإنكليزية) من وادي إلى أصوان بعد نهاية التحصينات ولا يعلم من يشغل هذه المراكز بعد تأخر الفرقة المذكورة ومن الممكن أن يعهد بها إلى الكولونيل هوليد شميت في الجيش المصري (كذا) والمفهوم من عبارة الكازيت أن العساكر المصرية هي التي ستخلف الفرقة الإنكليزية المذكورة لكنها تحت قيادة كولونيل إنكليزي وإجمال الخير يفيد أن السودانيين لم يفتر عزمهم وأنهم على ما كانوا عليه من الإقدام وإلا فما كان من موجب لهذه التحصينات ومما يستلفت النظر مخر السفن المسلحة بين أصوان وأسويوط فإن ذلك يدل على الأهمية.

عين الجناب الخديوي سعادتلو علي رضا باشا محافظ هرر سابقاً مرخصاً سياسياً في السودان.

ولا نعلم إذا كان يحصل من مأمورية المرخص الجديد مزية نجاح بخلاف الذين سبقوه وتكبدت مالية الحكومة المصرية مصاريفهم عن غير فائدة والذي يلوح لنا أنه ما دام جيش الإنكليز في مصر لا تخمد نائرة السودان ولو أرسل في كل يوم مرخص جديد.

إنكلترا ومصر

بعد مرور أيام ورود جواب الوزارة الإنكليزية على لائحة حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي ولم يكن هذا الجواب بأعجب مما سبق من أحوال سياستها منذ ابتداء المسألة المصرية لكن أعجب من كل ذلك الاعتراف بحلولها إلى أن يتعين زمن الانجلاء ولا تصدق ما يروى عن الجناب الخديوي من اعتقاده نفع الإنكليز لجناحه فإن ذلك بعيد عن الاحتمال ولا يمكن أن نتصور وجود صاحب أمر يرضى أن يزاحمه الأغراب في إدارة أموره والبلاد التي يحكمها والذي ينتظره المسلمون من الجناب الخديوي بمناسبة أن مصر طريق بيت الله الحرام وفيها الجامع الأزهر محط رجال أهل العلم ومنبع استفادة العلماء أن

وفيها إن فرنسا اشتركت مع الدول في البلاغ الأخير المتقدم إلى اليونان بطلب ترك السلاح بمدى محدودة ولكنها لا تشترك بالاحتياطات الإكراهية التي يمكن أن تباشرها العمارة المشتركة ضد اليونان.

أفادت أخبار ألبيروس أن الأرنود يستعدون لأن يدافعوا بشدة كل غارة من اليونان وجميع النقط المهمة في ألبيروس تشغلها عساكر من الأرنود والمؤن والذخائر متواصلة للجيش العثمانية بطريق خليج بريغيزا، ويؤكدون أن عساكر الدولة العلية ستمسك عن كل عمل يشبه لأن يكون مباشرة بالحرب.

وفي الدالي كروبتكل أن الجيوش العثمانية غير المنظمة قد سحبت من المواقف الأولية لمجانبة الاشتباك بالعدوان واستعويض عنها بالجيوش المنظمة.

وذكر في جريدة الليفانت هرالذ الإنكليزية المطبوعة في الأستانة، يلوح من الجرائد التركية أن المسألة اليونانية تذلت صعابها بإذعانهم إلى أوربا وعندنا (أي عند الجريدة الإنكليزية المذكورة) أنه يخشى من اليونان عدم سرعة إذعانهم لما في نفوسهم من الاعتماد على ماضيهم لجهة السياسة والمعارف (كذا) ولما أن أوربا لا تضايقهم وترغب في خيرهم وذلك مما يحملهم على الطمع في ميل أوربا نحوهم اهـ.

والخلاصة إن مسألة اليونان إذا نظر المتأمل إلى ظواهرها لاح له ميل روسية وفرنسا لها وعندنا إن الدولتين المشار إليهما عرفتا بواطن أفكار إنكلترا فنظاهما بعدم الرضا باتباع سياسة إنكلترا لا يبعد أن تكون هذه الدولة هي المحرك في المسألة المذكورة ما دام لها إرب في بعض الجهات المهمة.

مطران مدريد

ذكرنا في حوادث التلغراف خبر مقتل المطران المذكور والآن اطلعنا في جريدة الديبا على التفاصيل الآتية قال المراسل

أنه عند نزول المطران من عربته أمام مدخل الكنيسة وقد خرجت القسوس لاستقباله تقدم رجل بثياب قسيس وأطلق عليه الطبنجة (روففير) فأصابته الرصاصة الثانية في قلبه وسقط في الحال يخيظ بدمه واسم القاتل كليوتو وكان كاهناً لدير الراهبات وطرد لسوء سلوكه ثم ظهرت عليه إمارات الجنون ولم يمت الجريح بالحال ولم تبتد الأطباء عملاً لاعتقادهم أن الجرح قتال وبعد خمس ساعات أسلم الروح محاطاً من عائلته بعد أن عاد إليه وعيه وصفح عن القاتل.

أما القاتل فقد مضت عليه مدة مديدة قبل ذلك يشكو الفقر وكان أرسل كتابات كثيرة إلى المطران المقتول وغيره يطلب أجره عمله أو استخدامه بأية صفة كانت ولو قندلفتاً ولم يبالوا بأقواله لاعتبارهم أنه مجنون. ولما مثل القاتل أمام الحكام أجاب بافتخار وتصنّع أنه ليس قاتلاً ولكنه عندما رأى طلباته مرفوضة أراد أن ينتقم لشرفه وظهر من البحث أن القاتل استوضح من المطران غير مرة عن أسباب طرده من الدير ولم يحصل على جواب وأنه قال لابن أخته أخيراً أنه سيقتل المطران ثم يقتل نفسه إذا بقي مصرّاً على عدم التصريح بأسباب طرده من خدمة الدير اهـ.

شتى

ذكر في رسالة من ويانه أن اليرنس لوبونوف سفير الروسية بويانه عاد إليها بعد أن مثل بحضرة الإمبراطور في ليفاديا ويظن أن تعليماته تفيد السعي فيما يؤول إلى تهديد الصعوبات في البلقان.

ونشرت جريدة المورنن بوست عن رسالة من برلين أن الاتفاق تام بين إنكلترا وألمانيا فيما يتعلق بالمسائل

مقابلة الترضية التي أعطيت لها في مؤتمر الأستانة (أي بتعديل التسوية بموجب اقتراحاتها) وما من شيء يدل على أن الروسية تشجع اليونان سرّاً على مخالفة أوروبا، ومن المؤكد أن تعليمات أمير البحر الروسي الصادرة له حتى الآن لا تسمح له باستعمال القوة ومن رغبة الروسية أن تبقى اليونان ملازمة السكينة وظنها أن التظاهر البحري يكفي لمنع اليونان عن الحرب ولذلك اشتركت به، وقد عرضت إنكلترا على الدول المواد الثلاثة الآتية وهو

أولاً إرسال بلاغ أخير إلى اليونان (أرسل) يعطون به مهلة ثمانية أيام لإنفاذه، ثانياً انسحاب وكلاء الدول من أثينا إلى المراكب الحربية إذا مضت الثمانية أيام ولم تنفذ اليونان منطوق البلاغ (مضت المهلة المذكورة منذ الأربعاء الماضي الموافق ٢ شعبان و ٥ أيار الغربي ٢٣ من نيسان الشرقي). ثالثاً حصر جميع الشطوط والأساكن اليونانية وعلى ذلك دارت المخابرة بين الدول وقد سبق ذلك اتفاق إنكلترا وألمانيا على الأمر المذكور ومن المؤكد موافقة النمسا وإيطاليا بذلك لكن من المجهول أن تستعمل الروسية الوسائط الإكراهية ومن المعتقد أن الروسية تود بإخلاص منع اليونان عن التهور بهوة خرابها وليس من فكر الروسية جعل سلام أوروبا في خطر ولهجة سفراء الروسية لوكلاء الحكومة اليونانية لم تخرج عن هذا الموضوع اهـ. ملخصاً

وقد صادقت الأخبار التلغرافية التي نشرناها في العدد الماضي من الثمرات أن سفن الدول الأربعة المشار إليها هي التي أجرت التظاهر البحري عند تسليم البلاغ الأخير إلى حكومة اليونان ولا بد أن تفيدنا الأخبار الأخيرة ماذا يكون بعد انقضاء المهلة المعلومة وإنما نقول قد كان من الموافق انتظار نتيجة مخابرة حكومة فرنسا الحبية مع حكومة اليونان بخصوص ترك السلاح. وعلى كل فقد ظنت جريدة الستندارد الإنكليزية أن مسألة اليونان قريبة التسوية.

اليونان

جاء في الديبا عن كتابة من أثينا أن سفير الروسية فيها اجتمع بالموسيو دلي يني قبل سفره إلى ليفاديا وتخابرا ملياً، والمظنون أن الموسيو تريكوييس سيرفض استلام الوزارة إذا أجبر الموسيو دلي يني على الاستعفاء بحكم بلاغ الدول الأخير وأن الوزير الحالي معتمد على مداومة السياسة التي أثبتتها منذ شهر أيلول بثبات.

وفي الستندارد عن رسالة من أثينا بتاريخ ٢١ من نيسان الماضي أنه يستفاد من أقوال الجرائد اليونانية أن هذا الأسبوع سيكون الفاصل.

وفي المورنن بوست عن مكاتبتها في ويانه أن وزارتي بطرسبورج وباريز أعلمتا بقية الدول أنهما معتمدتان على الامتناع عن كل عمل إكراهي ضد اليونان أما الدول الأخر فقد قرروا حصر الشطوط اليونانية إذا رفضت وزارة أثينا الخضوع إلى البلاغ الأخير.

وفي الديبا عن رسالة من ويانه يقلقون هنا كثيراً من منهج اليونان والمركب الحرج الذي ركبته وزارتها وهي لا يمكنها العدول عنه إلا بالحرب والذي يظهر أن ألمانيا وإنكلترا معتمدتان على اتخاذ أشد الاحتياطات الفعالة لمنع القتال. والفكر السائد في المحافل الخبيرة أن اليونان لا تريد المباشرة بالعدوان وهي معتمدة على أن يكون البادي بالحرب الدولة العلية وحينئذ لا يمكن أوربا أن تمنعهم عن الدفاع عن أنفسهم وعليه فإن مقصد اليونان هو جعل الدولة العلية تباشر القتال بالهجوم لأن حالة المالية لا تمكن الدولة العلية من الإنفاق على العساكر زمناً طويلاً (إن ذلك أصدق على حكومة اليونان) والمأمول أن تتوصل الدول إلى إحباط هذا القصد وأن تجبر اليونان على ترك السلاح في بضعة أيام.

يساعد معتمد سيدنا ومولانا أمير المؤمنين على قرب خروج العساكر الإنكليزية من الديار المصرية ويعتبر بما في حوادث الأيام من سياسة الإنكليز مع أمراء المسلمين في الهند.

ذهب القلم منحرفاً عن الموضوع ولم يخرج عن المقصود ذكرت الكازيت جواب الوزارة الإنكليزية على لائحة المعتمد السلطاني بما صورته

إن حكومة حضرة الملكة تعتبر أن تقرير المعتمد السلطاني بعيد عن المرام لأنه مبني على إعادة أخذ السودان الأمر الخارج بتمامه عن دائرة السياسة الإنكليزية فهي ترفض مطلقاً زيادة البحث بفكر السير على دنقلة ولا ترى من ضرورة لزيادة الجيش المصري إلى العدد الذي يعرضه دولتو مختار باشا ولا سيما أنها لا تعلم من أين يمكن أن توجد الدراهم الضرورية لسد المصارفات الباهظة فلا تجد من العدالة أن تترك المبلغ الذي تأخذه لمصارفات جيش الحلول ولا يمكنها أن تعتبر كل تقرير يجر إلى هذه الضحية ثم لا تقبل أيضاً أن ينوب مناب الضباط الإنكليز ضباط عثمانيون وفي ختام هذا الجواب أن الحكومة الإنكليزية تكون سعيدة وتعتبر كل تقرير جديد يقدمه دولتو مختار باشا لتنظيم الجيش المصري اثني عشر ألف رجل وأن ينقرر له سردار وضباط من الإنكليز.

وذكر في جريدة الأهرام أن السير دريموندفولف بلغ جواب وزارة إنكلترا على تقرير المعتمد السلطاني إلى حضرة الجناب الخديوي ودولتو مختار باشا وحضرة نوبار باشا وبعث بنسخة منه إلى كل من حضرات قناصل الدول الجزرية وقد بعث حضرة مختار باشا بنص الجواب تلغرافياً إلى المابين الهمايوني وأتبعه بتقرير ضاقي الذيل أبان فيه آراءه وأفكاره بعد أن فند الجواب المذكور تفنيدياً وإيفياً. قال الراوي (وهو جناب مدير الجريدة المذكورة) وعلمت أن حضرات قناصل الدول بلغوا حكوماتهم مال هذا الجواب وشقّعوا ذلك ببسط ملحوظاتهم وآرائهم.

ومن أمعن النظر في الجواب أدرك ما فيه من المغالطة ومع ذلك فإننا تذكرنا منه المثل العربي المشهور (طفيلي ويقترح).

الدولة العلية والروسية

ذكرنا في العدد الماضي ما شاع عن عزم حضرة إمبراطور الروسية لزيارة الأستانة، وقد تحرينا في جرائد الأستانة العلية فلم نقف على أثر لذلك الخبر.

وقد نشرت جريدة الدالي نيوز عن تلغراف من بطرسبورج أن الدوائر الروسية السياسية تظن أن جلالة السلطان وجلالة القيصر سيتقابلان على دارعة روسية عما قيل ويكون مع السلطان الأعظم حضرة دولتو سعيد باشا ومع حضرة القيصر الموسيو دي جيرس ولكننا نشك في صحة هذه الرواية.

وفي القورسبوندانس بولتيك أنه لا صحة لما شاع من عزم جلالة السلطان الأعظم على مقابلة حضرة القيصر.

وفي أخبار الجرائد أن علاقة المودة بين الدولتين على ما يرام وقد قابل حضرة القيصر في ليفاديا المندوب العثماني في اليوم الثاني من وصوله ورحب به وأكرم مثواه.

الدول والبلقان

كتب من لندرا إلى شركة هافاس هاك إفادة متعلقة عن تصور رجال السياسة في حالة البلقان الحاضرة فإن إنكلترا وألمانيا وإيطاليا والنمسا يعتبرون أو يتظاهرون بكون المسألة البلغارية حسمت مؤقتاً وهم يشعرون جيداً أن الروسية غير مرتضية بالنظر إلى تكدر الأمير إسكندر تحوطه (على المادة الأولى من التسوية ولكن تصور حلول البلغارية منفكة عن مسألة اليونان وإن حاول اليونان الجمع بينهما وإنكلترا وألمانيا والنمسا وإيطاليا يعتبرون أن الروسية ستعمل بكل قواها لمنع اليونان عن الحرب في

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

إعلان

من إدارة رسومات بيروت

بما أن الأشياء الواردة من أوروبا بدون ظروف كالورق التغليف والجلد الجاموس تارة تتعطل ربطها بأثناء الطريق ويصير إخراجها من الواورات مفروطة وتارة تتمحي ماركاتها ونومرها في الواور والجروم حين تسليمها إلى الكمرك فالإدارة وإن كانت تقبله لابنارها تسهياً للمصلحة لكن أصحابه يرفضون استلامه بسبب فرطه أو محو ماركته ونومروه ويقومون الدعوى على الإدارة فتكون هدفاً لمحاكمات وخصوصاً عبثاً وينشأ عن ذلك تأخير استيفاء حقوق الكمرك فضلاً عن إنتاجها أحوالاً كالتفحينات والمصارفات فبناءً عليه نعلن بأنه من الآن فصاعداً يلزم أن يصير وضع خشب على رزم الورق المذكورة وربطها بأطواق حديدية وترقيم مارقة ونومرة على الخشب المذكورة وأن تحفظ الجلود أيضاً ضمن ظروف من الخيش وتحرير ماركتها ونومرتها كذلك وإذا أتت الأشياء المنوّه عنها بعكس ما ذكر فيصير قبولها باعتبار أنها بدون مارقة ونومرة وترفض الإدارة كل مسؤولية بشأنها ولأجله صار نشر هذا الإعلان.

مطبوعات جمعية الفنون

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر ألقه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم وشققها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

(كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء)

تأليف العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ألقه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاد به وأفاد وقرب البعيد بأساليب جلييلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه فرنك ونصف.

(ديوان)

الكاتب البليغ اللبيب والمنشئ الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثمانه فرنك ونصف.

(كتاب)

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة التحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير، وثمانه فرنك ونصف.

(ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه، الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

(عبد القادر قباني)

باريز في ١ أيار، وجدت الدول الخمس الموقعات على البلاغ الأخير أن جواب الموسيو دلي يني يشعر بالتسويق فاقترحت عليه جواباً صريحاً بترك السلاح.

لندرا، أنكر الموسيو دلي يني خطابه الذي قيل أنه فاه به أمام الوفد وأن نص جوابه على البلاغ الدولي هو أكثر إيضاحاً مما نقل عنه وهو يتضمّن الوعد بالكف عن التأهبات العسكرية بالتتابع.

برندزي ١، حدث أمس إصابة واحدة بالوباء.

لندرا فيه، كانت نتيجة الاجتماعات التي عقدها أحزاب الأحرار اعتمادهم على مضادة طرد الأعضاء الإيرلنديين من مجلس النواب الإنكليزي.

باريز في ٢، بيتداً بالاكنتاب في القرض الجديد في ١٠ أيار وقيمة السهم ٧٩ فرنكاً و٨٠ سنتيمًا بفائدة ٣ فرنكات وأداء المال يكون بأربعة مواعيد.

لندرا فيه، طلبت حكومة الهند أن يقدم لها كتابات عن فرض قيمة مليونان من الليرات الإسترلينية بفائض ٣ في المائة بواقع ٨٦ بالمائة.

صوفية في ٣، يتأهب الأمير إسكندر لزيارة الأستانة قريباً يقدم فروض العبودية للحضرة الشاهانية.

أثينا، بحسب أسرار الموسيو دلي يني على أجوبته السابقة وامتناعه عن زيادة الإيضاح أنذرتة سفراء الدول بالخروج من أثينا.

لندرا فيه، أعلن الموسيو غلادستون في منشور أنه تناول تأكيدات قطعية بارتياح الأميركيين والمستعمرات إلى ما ارتأه في المسألة الإيرلندية وندد بأراء إصرار المنشقين عنه وألح بوجوب إعطاء إرندا مطالبها وإنكلترا قوية وحررة بدلاً من التسليم بها عنوة وقهراً وقال إن اتباع التفاصيل المذكورة في لوائحه يسهّل الوصول إلى تسوية مسألة إرندا.

لندرا في ٤، قال الموسيو غلادستون في مجلس النواب لم يرد من اليونان خبر قطعي عقيب نهاية أجل البلاغ وأثبت أن الدول لم يجدن في جواب الموسيو دلي يني الكفاءة.

أثينا فيه، ينتظر سفر سفراء الدول في هذا اليوم. نيويورك، ثار الفعلة في أميركا وحصلت ثورات مهمة في شيكاغو ويقال إن هذه الحركة من دسائس السوساليين الموجودين خارج أميركا.

أثينا في ٥، طلب الموسيو دلي يني بإلحاح أن تسافر العمارة الدولية قبل أن تنزع اليونان إلى ترك السلاح. لندرا، ستقدم الدول لائحة إجماعية جديدة إلى حكومة اليونان.

نيويورك فيه، عقد أمس خمسة عشر ألف نسمة من السوساليين حفلة في شيكاغو وطلبت الشرطة إليهم أن يتفرقوا فأبوا ورموا عليهم مواد انفجارية قتلت منهم خمسة وجرحت كثيرين فرمتهم الشرطة بالرصاص وقتلت منهم خمسين نسمة.

سواكن فيه، اكتمل عدد الحامية هنا وسافرت الجنود الهندية.

الشرقية. والمحافل السياسية في برلين مرتضين تمام الرضا من سياسة اللورد روزبيري وما يبدي من المراعاة لألمانيا.

وذكرت الستندارد أنها مكلفة بأن تعلن فساد الخبر الذائع لجهة اعتماد أمير البلغار على الذهاب لزيارة الإمبراطور الروسي في ليفاديا.

في الديبا عن أخبار الأستانة أن ابرو أفندي معتمد الباب العالي السابق في لجنة الروم اثلي الشرقية وحضرة حيدر أفندي سيعهد إليهما بإجراء الإصلاحات في دستور الروم اثلي والوزارة العثمانية ثابتة ومن نية حضرة السلطان الأعظم أن يمنح فخامة الصدر نيشان الامتياز العلي الشان.

ونشرت التيمس عن رسالة من ويانه أن الفكر العام في المحافل الروسية يذهب إلى أنه سيسفر اجتماع الإمبراطور ووزرائه في ليفاديا عن تسوية سلمية للمسألة الشرقية فإن من نية حضرته على ما يقال باستدعاء سفيره في الأستانة وأثينا إلى محل إقامته في القريم أن يظهر لها صريحاً أنه يريد استعمال نفوذه الشخصي للمحافظة على السلام.

وذكرت الستندارد عن رسالة من ويانه يظن في المحافل الرسمية أن الروسية ولومهما كانت نتيجة المخابرات الحاصلة بين وزارات الدول المختلفة لا تنسحب من الاتحاد الأوروبي.

وذكر في رسالة من بخارست أن سفير الروسية فيها توجه بطلب من الإمبراطور إلى ليفاديا وأن وزير الحرب الروماني سيسافر لمقابلة القيصر أيضاً ويحييه من قبل الملك الروماني.

في الكازيت أن الخبر المتعلق بذبح الأوروبيين في هرر لم يأت إلى الآن ما يثبت وأملت أن لا يكون صحيحاً أما الإرسالية الإيطالية العلمية المؤلفة من الكونت بورو والكونت مونيتكلو والمعلم سيكاتا وغيرهم فذبخوا بأمر الأمير بين جيلديسا وأرتو بينما كانوا يحاولون الوصول إلى هرر وإنهم أخذوا بالخيانة وهذه الإرسالية أجرت هذه الأسفار تحت مسؤوليتها الخاصة.

كذبت الكازيت ناسيونال خبر اقتران أرملة البرنس فريدريك شارل ابن أخي الإمبراطور غيليوم بضابط بروسياني في نيس.

ذكرت جرائد إسبانيا أن الملكة دخلت في الشهر التاسع من حملها.

أفادت أخبار مصوع أن رأس الولا قبض على سمث الضابط الإنكليزي المرسل من قبل ملكة إنكلترا إلى نجاشي الحبشة.

أنكر الباب العالي تسمية ولاية الروم اثلي الشرقية بالبلغار الجنوبية حرصاً على إبقاء التعبيرات المنصوص عليها في معاهدة برلين.

الأخبار التلغرافية

الأستانة في ٢٩ نيسان (الماضي)، بعث الباب العالي إلى الدول بواسطة سفراء السلطنة يحمّد مساعيتها في حفظ السلم ويعلن أن اليونان إذا لم تبادر إلى ترك السلاح بدون شروط يطلب غرامة حربية.

أثينا فيه، استقال وزير الحربية.

باريز في ٣٠، جواب الموسيو دلي يني على بلاغ الدول الأخير معطوف على وعد الحكومة اليونانية لفرنسا أنها تترك السلاح ويرجو أن يحسب البلاغ ملغياً، واعتبر من هذا الجواب أن الحال أحسن من قبل.

لندرا، تعاقبت اجتماعات الأحزاب بخصوص مسألة إيرلندا وكل حزب يؤيد فكره.